

علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

عياده بن عبد الله خالد العياده الشمري *

علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة

الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

دور حيوي في المجتمع، فهي تقوم من خلال وظائفها بتأهيل قيادات المجتمع في جميع الأصعدة والمجالات، وتعمل على ربط المعرفة بحركة الحياة المتغيرة والمتطورة، كما تعمل على تلمس احتياجات الأفراد والمؤسسات في المجتمع، ووضع البرامج والأنشطة التي تلبي هذه الاحتياجات، وتسعى إلى جذب الأفراد من خارج الجامعة عن طريق نشر المعرفة خارج أسوارها، من أجل إحداث تغييرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة.

إن التغييرات التي ينبغي على الجامعة أن تعمل على إحداثها في المجتمع، والتغييرات التي تعمل الجامعة على ترقية وظائفها للتكيف مع المجتمع، هي ما يرسم علاقة الجامعة بالمجتمع، وينبغي الا تخرج عن نطاق ما رسمه لها المجتمع من سياسات عامة باعتبار الجامعة نظام فرعي من أنظمة المجتمع، وفي هذا السياق فإن على الجامعة أن تتلمس من بين نظم المجتمع ما يضمن لها نجاح مسيرتها، وأن تلك المسيرة تتماشى مع نظم المجتمع وتعمل على تحقيق متطلباته.

2. مشكلة الدراسة

مع التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية في كافة المجالات ومختلف القطاعات، ومنها قطاع التعليم والجامعات، أصبحت الجودة خياراً استراتيجياً للكثير من المؤسسات والجامعات، مما أدى إلى أن تكون إدارات الجودة ضمن أعلى التكوين الهرمي للمنشآت والمؤسسات ومنها جامعة حائل التي أنشأت عمادة للجودة والتطوير، إيماناً منها بأن معادلة التنمية الناجحة تتطلب تطبيقاً تاماً للجودة على كافة عناصر الإنتاج.

وبالرغم من مضي ما لا يقل عن عشر سنوات على إنشاء جامعة حائل إلا أن الباحث لم يجد من بين الدراسات السابقة ما لها صلة بموضوع الدراسة الحالية أو ما يكشف عن واقع علاقة

المخلص_ هدفت الدراسة إلى تشخيص جوانب القوة والضعف لعلاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ومديري المؤسسات الخدمية في منطقة حائل، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس تمثل 10 % من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، وعلى جميع ممثلي المؤسسات الخدمية في منطقة حائل استجاب منهم 30 % استجابة كاملة على أداة الدراسة. تم تشخيص علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المجالات المحددة من قبل الهيئة، وهي: سياسات الجامعة حول علاقتها بالمجتمع. والتفاعل مع المجتمع. وسمعة الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز نقاط القوة في علاقة جامعة حائل بالمجتمع هي: وضوح الخدمات التي تلتزم الجامعة بتقديمها للمجتمع. وتقديم الجامعة لتشكيلة من البرامج التي تخدم أفراد المجتمع. ووجود متحدث رسمي للجامعة. أما أبرز نقاط الضعف في علاقة جامعة حائل بالمجتمع فهي: ضعف تواصل الجامعة مع خريجها وإشراكهم في الأنشطة وعمليات التطوير. وعدم وجود جهات خدمة مهنية في كليات الجامعة لدعم المجتمع. الضعف في مجال دعوة أرياب العمل للانضمام إلى اللجان الاستشارية لبرامج الجامعة وانشطتها. وضعف دراسة الجامعة نظرة المجتمع إليها ووضع آليات لتحسينها. وعدم وجود استراتيجية متكاملة لتحسين سمعة الجامعة. وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى بعض أولويات تحسين علاقة جامعة حائل بالمجتمع وفي مقدمتها وضع خطة تنفيذية متكاملة لتحسين علاقة جامعة حائل بالمجتمع.

1. المقدمة

يشهد العالم اليوم مزيداً من التحديات والتغيرات المتسارعة على جميع الأصعدة؛ العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وينعكس ذلك على وظائف الجامعة ودورها في المجتمع باعتبارها وليدة المجتمع ومن أهم المؤسسات التعليمية المؤثرة والمتأثرة معاً في الجو الاجتماعي المحيط بها. وللجامعة

من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية حول علاقة جامعة حائل بالمجتمع.

5- تحديد أولويات تحسين علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

ج. أهمية الدراسة

1- تعد هذه الدراسة لبنة من لبنات البحث التربوي في مجال علاقة الجامعة بالمجتمع، وتعد من أولى الدراسات التي تهتم بعلاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

2- تبرز أهمية الدراسة من أهمية علاقة الجامعة بالمجتمع، فهذه العلاقة هي التي تستمد منها الجامعة مبررات وجودها واستمرارها، وفي نفس الوقت تمثل ذراع الجامعة لتحريك المجتمع والتأثير فيه وتطويره.

3- تبرز أهميتها من أهمية تجويد العمل، إذ أصبحت الجودة واقعا لا محالة عنه لمن يرغب الاستمرار والمنافسة، وتعد معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي حداً أدنى لجودة علاقة جامعة حائل بالمجتمع، وهذه الدراسة تأتي للكشف عن هذه العلاقة.

د. مصطلحات الدراسة

1- علاقة الجامعة بالمجتمع: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة: مدى انطباق معايير الهيئة الوطنية للجودة والاعتماد الأكاديمي في مجال علاقة المؤسسة التعليمية بالمجتمع على جامعة حائل.

2- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي:

تُعرف بأنها جهة مستقلة تقدم تقاريرها مباشرة إلى المجلس الأعلى للتعليم كما يعتبر دورها منفصلاً عما تقوم به الوزارات ذات الاختصاص والجهات الحكومية الأخرى المعنية بمراقبة هذه المؤسسات إدارياً وسن التشريعات الخاصة بها وتحديد متطلباتها، كما تحمل الهيئة على عاتقها مسؤولية إعداد معايير الاعتماد الأكاديمي في جميع البرامج التعليمية ومؤسسات التعليم ما بعد الثانوي، وفي حالة تأكدها من استيفاء تلك المؤسسات

جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي وهي المعايير التي تسعى عمادة الجودة والتطوير بجامعة حائل إلى تحقيقها.

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تشخيص جوانب القوة والضعف في علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية بمنطقة حائل.

أ. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما جوانب القوة والضعف في علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية بمنطقة حائل؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية حول علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؟

3- ما الأولويات اللازمة لتحسين علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقويم علاقة جامعة حائل بالمجتمع من خلال:

1- التعرف على الأسس النظرية لعلاقة الجامعة بالمجتمع.

2- أهمية علاقة الجامعة بالمجتمع في معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

3- التعرف على نقاط القوة والضعف في علاقة جامعة حائل بالمجتمع المحلي في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

4- تحديد مدى الاتفاق والاختلاف في استجابات عينة الدراسة

ولتفسير علاقة الجامعة بالمجتمع برزت العديد من الطروحات النظرية التي حاولت تفسير علاقة التربية بالمجتمع، وأن تلك الطروحات في مجملها يمكن تصنيفها إلى ثلاثة اتجاهات عامة، وهي:

الاتجاه الأول ويرى أصحابه أن التربية هي من يغير المجتمع ويقوده.

والاتجاه الثاني يرى أصحابه أن التربية عاجزة عن تغيير المجتمع بل تابعة له وليست مبدعة.

والاتجاه الثالث توفيقى ويرى أصحابه أن التربية تغير المجتمع والمجتمع يغير التربية.

ويبنى أصحاب الاتجاه الأخير نظرتهم على أساس أن التربية ما هي إلا نظام فرعي من نظم المجتمع، وأن سائر ميادين الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها ذات صلات قوية فيما بينها، وأن تغيير المجتمع يستلزم العمل المتوازن المترابط بين كافة مكوناته ونظمه في ضوء غايه كلية مرسومة له، مستمدة من سائر ميادين الحياة ومنطلقة منها وإليها [2].

ثانياً: علاقة الجامعة بالمجتمع وفق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي:

أنشئت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من قبل المجلس الأعلى للتعليم في المملكة العربية السعودية لتحتمل مسؤولية وضع المعايير واعتماد المؤسسات والبرامج في مرحلة التعليم ما بعد الثانوي.

وقد صُمم نظام ضمان الجودة والاعتماد لدعم التحسين المستمر للجودة، وللاعتراف العلني بالبرامج والمؤسسات التعليمية التي تستوفي معايير الجودة المطلوبة، والهدف هو ضمان توفر المعايير العالمية الجيدة في كل مؤسسات التعليم فوق الثانوي وفي جميع البرامج المقدمة في المملكة العربية السعودية.

وقامت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية بوضع مجموعة من المعايير لضمان جودة

لهذه المعايير فإنها تقوم بمنحها رخصة الاعتماد المحلي [1].

3- معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في مجال علاقة الجامعة بالمجتمع:

تعرفها الدراسة الحالية بأنها مجموعة الشروط والمؤشرات المستخلصة من المعايير العامة التي وضعتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في مجال علاقة المؤسسة التعليمية بالمجتمع.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأسس النظرية لعلاقة الجامعة بالمجتمع:

تؤدي الجامعة وظائف فاعلة وحيوية في المجتمع المعاصر، إذ لم تعد محصورة على العمل الأكاديمي فحسب، بل بدأت تساهم بشكل فعال في عملية التنمية الشاملة عن طريق أدائها لوظائفها المتمثلة بالتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

وتعد الوظيفة الثالثة للجامعة - خدمة المجتمع - في العصر الزاهن محط اهتمام الجامعات والمجتمع على حد سواء، إذ تعد الترجمة الفعلية لأدوار الجامعة في المجتمع، والمبرر لوجود الجامعة في المجتمع، ومن خلالها تنشأ العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وهي علاقة عضوية لها أبعاد كثيرة، وتتأثر وتأثراً مباشراً أو غير مباشراً بنظم الحكم المختلفة والفلسفات التي تقوم عليها هذه النظم، حيث أن كل تغيير يطرأ على المجتمع إنما ينعكس على الجامعة، كما أن كل تطور يصيب الجامعة يجرى منه تغيير في المجتمع الذي توجد فيه، والأزمة التي تنشأ بين الجامعة والمجتمع إنما تنشأ نتيجة الخلاف حول:

1- الدور الذي تقوم به الجامعة بالفعل والمفروض أن تحرص عليه لتظل جامعة.

2- الدور الذي اختاره لها رجال السياسة.

3- الدور الذي يحتاجه المجتمع بالفعل.

ويرى البعض أن من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة الجامعة بمجتمعها هي أن الجامعة لا تنفصل عن المجتمع، وأن علاقة الجامعة بالمجتمع هي علاقة الجزء بالكل.

وتعمل القرارات التي يتخذها كبار الإداريين في المؤسسة التعليمية على تعزيز هذه السياسات.

3. تقوم المؤسسة التعليمية بإعداد تقارير سنوية حول الإسهامات التي قدمتها للمجتمع.

4. تشمل معايير الترقية والتقويم الخاصة بأعضاء هيئة التدريس على الإسهامات التي قدموها للمجتمع.

5. يوجد لدى المؤسسة موقع على الشبكة العالمية الإنترنت يحدث باستمرار ويحتوي على معلومات تفصيلية عن هيكليات المؤسسة وأنشطتها بما في ذلك المقطعات الإخبارية حول الاهتمامات المحتملة للطلبة المتوقع انضمامهم للمؤسسة وغيرهم من أفراد المجتمع بشكل عام.
ثانياً: التفاعل مع المجتمع:

1. تشجع المؤسسة التعليمية هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين على المشاركة في الندوات التي تناقش فيها القضايا المهمة في المجتمع وتعرض فيها خطط تدميته.

2. تشجع المؤسسة التعليمية كلياتها وأقسامها على التعاون في تأسيس جهات دعم للمجتمع أو هيئات خدمة مهنية ذات علاقة باحتياجات المجتمع، مستعينة بخبرة أعضاء هيئة التدريس.

3. تقدم المؤسسة التعليمية تشكيلة واسعة من المقررات التي تخدم اهتمامات واحتياجات أفراد المجتمع.

4. تبني المؤسسة التعليمية علاقات ايجابية قوية مع القطاع الصناعي المحلي وأرباب العمل تساعد في تقديم البرامج (يمكّن أن يشمل ذلك أشياء، مثل: الحاق الطلبة بالبرامج المتضمنة الدراسة والعمل، وفرص العمل الجزئي، وتحديد المواضيع التي تحتاج إلى المزيد من البحث وتقديمها للطلبة لدراستها كمشروعات دراسية).

5. تقوم المؤسسة التعليمية بدعوة أرباب العمل وأصحاب المهن ذات العلاقة للانضمام إلى اللجان الاستشارية المناسبة للنظر في برامج المؤسسة التعليمية وأنشطتها الأخرى.

6. تحافظ المؤسسة على صلات قوية مع المدارس الموجودة في المجتمع، وتقدم لها المساعدة والدعم في مجالاتها التخصصية،

مؤسسات التعليم العالي واعتمادها، وتغطي هذه المعايير أحد عشر مجالاً عاماً لأنشطة هذه المؤسسات، وهي:

1. الرسالة والغايات والأهداف.
2. السُلطات والإدارة.
3. إدارة ضمان الجودة وتحسينها.
4. التعلم والتعليم.
5. إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة.
6. مصادر التعلم.
7. المرافق والتجهيزات.
8. التخطيط والإدارة المالية.
9. عمليات التوظيف.
10. البحث العلمي.
11. علاقات المؤسسة التعليمية بالمجتمع [3].

وهذه المعايير مبنية بصورة عامة على الممارسات الجيدة المتعارف عليها في قطاع التعليم العالي على مستوى العالم، وقد تم تكيفها لتتلاءم مع طبيعة الظروف التي تكتنف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

وقد حددت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي للمعيار الحادي عشر علاقة المؤسسة التعليمية بالمجتمع مجموعة من الممارسات التي تنوزع على ثلاث مجالات هي:

- 1- سياسات المؤسسة التعليمية حول علاقاتها بالمجتمع.
 - 2- التفاعل مع المجتمع.
 - 3- سمعة المؤسسة التعليمية.
- ويمكن تفصيل المعايير الفرعية وممارساتها على النحو الآتي [3].

أولاً: سياسات المؤسسة التعليمية حول علاقتها بالمجتمع:

1. تقع الخدمات التي تلتزم المؤسسة بتقديمها ضمن سالة الجامعة وترتبط بالمجتمع أو المجتمعات التي تعمل فيها المؤسسة التعليمية.
2. توجد سياسات محددة بشكل رسمي من المجلس الإداري الأعلى بالمؤسسة حول دور خدمة المؤسسة التعليمية للمجتمع،

وتقوم بتحليلها بشكل منتظم، وتضع استراتيجيات لتحسين تلك النظرة.

6- يتم التعامل الفوري والموضوعي مع القضايا التي قد تثار في المجتمع حول قضايا تتعلق بطريقة عمل المؤسسة التعليمية، أحد كبار أعضاء هيئة التدريس أو كبار المسؤولين الذين أوكل إليهم مسؤولية التعامل مع مثل هذه الأمور.

وقد عملت الدراسة على استخلاص هذه المعايير في مجالاتها الثلاثة السابقة وصياغتها بصورة عبارات مختصرة يتم تحديد استجابة عينة الدراسة عليها وفق مقياس ليكرت، لمعرفة وتحديد مدى انطباق هذه المعايير.

الدراسات السابقة:

حضي دور الجامعة في خدمة المجتمع باهتمام العديد من الباحثين، وقدمت فيه العديد من الدراسات، وما ذلك إلا لأهمية هذا الدور وأهمية الارتقاء بجودته إلى المستوى الذي يحقق احتياجات المجتمع ويلبي طموحاته، ومن تلك الدراسات ما يأتي:

أجرى الرشيد [4] دراسة عن دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، وهدفت إلى تحديد دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الواقع والاتجاهات المعاصرة، وتحديد درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس، وطبقت أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالجامعات الأردنية بلغت (350) فرداً، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في خمسة وإربعين نشاطاً صنفتها الباحثة إلى ستة مجالات هي: البرامج والخطط الدراسية، البحوث والدراسات، الندوات والمؤتمرات، الأنشطة والخدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل. كما توصل إلى أن درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام.

وأجرى عبد الهادي [5] دراسة عن دور التربية في تنمية

كما تقدم المعلومات الكافية عن برامجها التعليمية وأنشطتها، وفرص العمل المتوفرة لخريجها، إضافة إلى تقديم أنشطة أو برامج إثرائية لهذه المدارس.

7. تحافظ المؤسسة التعليمية على التواصل مع خريجها بشكل دوري، وتعمل على اطلاعهم على ما يجري من تطورات في المؤسسة ودعوتهم للمشاركة في أنشطتها، وتشجيعهم على دعم عمليات التطوير الجديدة في المؤسسة، سواء بشكل مالي، أو غير ذلك.

8. تستفيد المؤسسة التعليمية من الفرص المتاحة لطلب الدعم المالي سواء من الأفراد أو من منظمات المجتمع لأغراض البحث العلمي وغير ذلك من عمليات التطوير.

9. يتم الاحتفاظ بقاعدة بيانات مركزية تشتمل على سجلات لخدمات المجتمع التي يقوم بها الأفراد والمنظمات التابعة للمؤسسة.

ثالثاً: سمعة المؤسسة التعليمية:

1- توجد لدى المؤسسة التعليمية استراتيجية شاملة تم تطويرها وتطبيقها لمتابعة وتحسين سمعتها في المجتمع المحلي وغيره من المجتمعات ذات العلاقة.

2- تتوافر لدى المؤسسة التعليمية توجيهات واضحة تحدد من له حق في إعطاء تصريحات عامة باسم المؤسسة، وهو حق يقتصر في العادة على رئيس أو عميد المؤسسة التعليمية أو مكتب إعلامي يتبع رئيس المؤسسة أو عميدها.

3- تتوافر توجيهات واضحة حول التصريحات العامة لأعضاء هيئة التدريس حول قضايا المجتمع، وخاصة في تلك الحالات التي قد يتم الربط فيها بين هذه التصريحات وبين المؤسسة التعليمية.

4- يوجد بالمؤسسة التعليمية مكتب إعلامي يتولى مسؤولية تنسيق الاتصال بوسائل الإعلام ويعمل على جمع المعلومات المتعلقة بنشاطات المؤسسة التعليمية التي تتعلق بالاهتمامات المحتملة للمجتمع والإعلان عنها.

5- تدرس المؤسسة التعليمية نظرة المجتمع إليها وإلى أنشطتها

المجتمع، هدفت إلى التعرف بدور التربية في تنمية المجتمع، استخدم المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتوصل إلى عدد من النتائج أهمها: أن التربية تعمل على إحداث التغيير في المجتمع وتؤثر في جوانب الحياة المختلفة للإنسان الذي هو محور عملها، وأن التربية تنقل عناصر تنمية المجتمع من جيل إلى آخر بغرض غرسها وتطويرها ما لم تتعارض مع الأصول الثابتة لديه.

وأجرى الرواشدة [6] دراسة عن دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم - جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً - هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية في دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

وأجرى عبد الرحمن [7] دراسة بعنوان دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة: جامعة الخرطوم نموذجاً، هدفت إلى تقصي الدور الذي تلعبه الجامعات السودانية ممثلة في جامعة الخرطوم في بناء مجتمع المعرفة بالسودان، وذلك بدراسة مدى توفر العناصر اللازمة لنشر المعرفة وإنتاجها بالجامعة، استخدمت منهج دراسة الحالة، والتحليل الرباعي كأداة لبيان نقاط القوة والضعف والفرص والمهددات، وفي نهاية الدراسة توصل إلى عدد من النتائج والتوصيات، ومنها وضع خطة استراتيجية لعملية البحث العلمي في الجامعة، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس الباحثين مادياً ومعنوياً لكي يتمكنوا من المساهمة فعلياً في بناء مجتمع المعرفة بالسودان.

كما أجرى حسن [8] دراسة حول دور الجامعة في تنمية المجتمع البصري، هدفت إلى إلقاء الضوء على الدور الذي تمارسه الجامعة في البصرة في مجال التنمية الاقتصادية والبشرية بغية الكشف عن جوانب القصور فيها وتقويمها، وتعزيز

الاتجاهات الإيجابية فيها، وتصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها أن الجامعة تستخدم عدة طرق ووسائل لتنمية المجتمع من أهمها: التواصل بين الجامعة والمؤسسات في المجتمع، الانفتاح على العالم، التواصل المنظم مع مراكز البحث العلمي، تشجيع العلماء والباحثين والمتدربين على المشاركة في الندوات والمؤتمرات، أهمية تطبيق معيار المؤسسة الفاعلة في ظل الجودة الشاملة، والافادة من الخبرات الجامعية لحل مشكلات المجتمع.

وأجرى الحربي [9] دراسة بعنوان دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي: دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلى التعرف على اسهامات جامعة جازان في مجالات التنمية وخدمة المجتمع المحلي وكذلك الكشف عن المعوقات التي تواجه دور الجامعة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي، ووضع تصور مقترح يساعد في تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي، طبقت أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة على 82 مشاركاً من الأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تسهم في مجال حل الأزمات ومواجهة التحديات بشكل كبير، وكذلك في مجال رعاية اسر السجناء ومجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن الجامعة تسهم بشكل كبير في عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي، وفي رعاية الأسرة والطفولة، وفي تقديم برامج التوعية. وأن ابرز المعوقات هو بعد مقر الجامعة، والاهتمام بتعدد الأنشطة لا تركزها، وأن ابرز طرق تفعيل دور الجامعة من وجهة نظر العينة هي إبلاغ المجتمع بطرق متعددة عما تقدمه الجامعة، والاحتكاك المباشر بالمجتمع لمعرفة متطلباته واحتياجاته. ثم قدمت تصوراً مقترحاً لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع.

وأجرى السردى [10] دراسة بعنوان دور الجامعات الأردنية الحكومية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة: رؤية ميدانية من منظور أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، وهدفت إلى تقديم صورة متكاملة لعملية بناء وتنمية مجتمع المعرفة بهدف الارتقاء بأداء الجامعات الأردنية الحكومية

كما أجرى حسن [8] دراسة حول دور الجامعة في تنمية المجتمع البصري، هدفت إلى إلقاء الضوء على الدور الذي تمارسه الجامعة في البصرة في مجال التنمية الاقتصادية والبشرية بغية الكشف عن جوانب القصور فيها وتقويمها، وتعزيز

حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

- الحدود البشرية: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل بلغ عددهم 76 عضواً، وعلى 40 مسؤولاً من منسوبي المؤسسات الخدمية بمنطقة حائل.
- الحدود المكانية والزمنية: تم تطبيق الدراسة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال شهري يناير وفبراير 2016م.

ج. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من فئتين؛ الفئة الأولى هم جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل والبالغ عددهم 760 عضواً للعام 2016م، والفئة الثانية هم جميع مديري أو ممثلي المؤسسات الخدمية في منطقة حائل والبالغ عددهم (40) مديراً أو ممثلاً.

د. عينة الدراسة

بالنسبة للفئة الأولى وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل تم اختيار عينة عشوائية منهم تمثل (10%) وقد بلغ عددهم (76) عضواً استجاب الجميع استجابة كاملة.

أما بالنسبة للفئة الثانية مديري المؤسسات الخدمية بمنطقة حائل فقد تم توزيع أداة الدراسة على جميع المؤسسات والإدارات الخدمية، وقد استجاب منهم (12) مديراً يمثلون (30%) من مديري المؤسسات الخدمية في المجتمع المحلي.

هـ. أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة عن طريق إعادة صياغة بنود معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي على هيئة عبارات، ثم تم عرضها على (9) من المحكمين حيث اجمعوا على صلاحيتها للتطبيق، وللتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معامل ثبات "الفا كرونباخ" حيث بلغت قيمة الثبات (0.96) وهي قيمة عالية تشير إلى تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

لمسايرة التقدم العلمي، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (160) عضواً يدرسون في تخصصات مختلفة بجامعة البلقاء، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها: أن الجامعات الأردنية الحكومية تولد المعرفة بدرجة متوسطة، وأن الجامعات لم تعمل بما فيه الكفاية من أجل تنمية المعرفة لدى العاملين فيها، وأن دورها متوسطاً في مجال إعداد الفرد المتمكن معرفياً.

وأجرى كلا من دندن ونعيمه [11] دراسة بعنوان دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، طبقت الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف والبالغ عددهم (100) عضواً، وتناولت الدراسة ثلاثة محاور هي؛ البحث العلمي، الاستشارات وخدمة المجتمع، التدريب والتأهيل. وتوصلت إلى أن جامعة الجوف تقوم بالدور المنوط بها في خدمة المجتمع حسب وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، وجاء محور البحث العلمي في الترتيب الأول ثم الاستشارات وخدمة المجتمع يليهما التدريب والتأهيل.

ويتضح من الدراسات السابقة أنها ركزت على جانب قيام الجامعات بتنمية المجتمعات بينما هذه الدراسة تركز على تحقيق ما تقوم به الجامعة لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، وذلك انسجاماً مع طبيعة موضوع الدراسة ونطاقها.

ب. حدود الدراسة

• الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على علاقة جامعة

1. التكرارات، النسب المئوية.
 2. الوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
 3. اختبار T للعينتين المستقلتين Independent Samples Test لدلالة الفروق بين استجابات (أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية).
- سابعاً: مفتاح التحليل:
- تم حساب المدى للمقياس الرباعي على أساس أن: (4-1=3)، ويقسمته على عدد خلايا المقياس يكون طول الخلية الواحدة (0.75 = 4/3) ومن ذلك يتحدد مفتاح قراءة المقياس على النحو الآتي:

جدول 1

الترميز عند تفرغ البيانات	إذا وقع المتوسط بين:	تكون الاستجابة:	القراءة لها:
1	1.00 – 1.74	غير منطبق	نقطة ضعف
2	1.75 – 2.49	لا ادري	نقطة غموض
3	2.50 – 3.24	منطبق الى حد ما	نقطة قوة
4	3.25 – 4.00	منطبق	نقطة جودة

5. النتائج ومناقشتها

وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري

المؤسسات الخدمية بمنطقة حائل؟

أ- جوانب القوة والضعف في المجال الأول: سياسات الجامعة

حول علاقتها بالمجتمع:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:

ما جوانب القوة والضعف في علاقة جامعة حائل بالمجتمع في

ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من

جدول 2

مجالات المعايير	م	معايير الهيئة الوطنية	التكرار	مدى انطباق معايير الهيئة في مجال علاقة الجامعة بالمجتمع			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة	القراءة
				منطبق	منطبق لا ادري	غير منطبق					
المجال الأول: سياسات الجامعة حول علاقتها بالمجتمع	1	توضح رسالة الجامعة الخدمات التي تلتزم الجامعة بتقديمها للمجتمع	ك	10	63	4	11	2.82	1	منطبق إلى حد ما	نقطة قوة
		%	11.4	71.6	4.5	12.5					
4		تشتمل معايير تقويم وترقية أعضاء هيئة التدريس على الإسهامات التي قدموها للمجتمع	ك	27	32	12	17	2.78	2	منطبق إلى حد ما	نقطة قوة
		%	30.7	36.4	13.6	19.3					
3		تعد الجامعة تقارير سنوية لإسهاماتها في خدمة المجتمع	ك	17	29	28	14	2.56	3	منطبق إلى حد ما	نقطة قوة
		%	19.3	33	31.8	15.9					
2		توجد سياسات محددة لدور	ك	6	39	12	31	2.23	4	لا ادري	نقطة غموض
		%	6.8	44.3	13.6	35.2					

										الجامعة في خدمة المجتمع
نقطة غموض	لا ادري	5	1.2	2.18	41	5	27	15	ك	5 يوجد موقع الكثروني للجامعة يوضح أنشطتها للمجتمع
نقطة قوة	منطبق إلى حد ما		0.77	2.51	46.6	5.7	30.7	17	%	الوسط الحسابي العام للمجال الاول

يتضح من الجدول رقم (2) السابق أن المتوسط العام يبلغ (2.51) وبدل على أن معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في مجال (سياسة الجامعة حول علاقتها بالمجتمع) منطبقة إلى حد ما من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية.

ويتضح أن نقاط القوة تتحدد في العبارات أرقام (1 و3 و4) وهي حول: رسالة الجامعة، ومعايير الترقية، والتقارير السنوية. فيما تتحدد نقاط الضعف في العبارتين رقم (2 و5): أي حول وجود سياسات محددة لدور الجامعة في خدمة المجتمع، وكذلك وجود موقع الكتروني للجامعة يوضح أنشطتها للمجتمع.

ب- جوانب القوة والضعف في المجال الثاني: التفاعل مع المجتمع

جدول 3

مجالات المعايير	م	معايير الهيئة الوطنية التكرار	النسبة	مدى انطباق معايير الهيئة في مجال علاقة الجامعة بالمجتمع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة القراءة
				منطبق إلى حد ما	لا ادري منطبق غير				
المجال الثاني: التفاعل	3	تقدم الجامعة تشكيلة من البرامج التي تخدم أفراد المجتمع.	ك %	10	51	25	2.52	1	منطبق إلى حد ما
مع المجتمع	1	تشجع الجامعة منسوبيها على المشاركة في قضايا المجتمع	ك %	9	30	42	2.07	2	لا ادري
	9	يتم الاحتفاظ بقاعدة بيانات مركزية للخدمات المقدمة للمجتمع.	ك %	6	12	30	1.93	3	لا ادري
	8	تستفيد الجامعة من فرص الدعم المتاحة من المنظمات لأغراض البحث والتطوير.	ك %	5	18	39	1.88	4	لا ادري
	6	تحافظ الجامعة على صلات قوية مع مؤسسات المجتمع وتقدم لها المساندة اللازمة.	ك %	3	24	51	1.76	5	لا ادري
	4	تبنى الجامعة علاقات	ك	4	24	53	1.76	6	لا ادري

غموض					60.2	8	27.3	4.5	%	قوية مع القطاع الصناعي المحلي وارياب العمل.
نقطة	غير	7	0.89	1.68	50	19	16	3	ك	7 تحافظ الجامعة على التواصل مع خريجيها وتشاركهم في الأنشطة وعمليات التطوير.
ضعف	منطبق				56.8	21.6	18.2	3.4	%	
نقطة	غير	8	1.02	1.6	64	1	17	6	ك	2 يوجد في كليات الجامعة جهات خدمة مهنية لدعم المجتمع
ضعف	منطبق				72.7	1.1	19.3	6.8	%	
نقطة	غير	9	0.89	1.6	56	14	15	3	ك	5 تقوم الجامعة بدعوة أرياب العمل للانضمام إلى اللجان الاستشارية لبرامج الجامعة وانشطتها.
ضعف	منطبق				63.6	15.9	17	3.4	%	
نقطة	لا أدري		0.75	1.87						الوسط الحسابي العام للمجال الثاني
غموض										

ينضح من الجدول رقم (3) السابق أن المتوسط العام يبلغ (1.87) ويدل على أن معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في مجال (التفاعل مع المجتمع) يكتنفها الغموض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية. وتتحدد نقاط القوة في العبارة رقم (3) " تقدم الجامعة

تشكيلة من البرامج التي تخدم افراد المجتمع ". بينما تتحدد نقاط الضعف في العبارات ذات الأرقام (7 و 2 و 5) على الترتيب، أي ضعفها في التواصل مع الخريجين، وضعف وجود جهات خدمة مهنية في الكليات، وضعف في دعوة ارياب العمل واشراكهم في لجان الجامعة.

ت- جوانب القوة والضعف في المجال الثالث: سمعة الجامعة

جدول 4

مجالات المعايير	م	معايير الهيئة الوطنية	التكرار	مدى انطباق معايير الهيئة في مجال علاقة الجامعة بالمجتمع	الوسط الحسابي المعياري	الانحراف الترتيب الاستجابة	الترتيب	القراءة
			النسبة	منطبق	لا	غير منطبق		
				منطبق	إلى حد ما	أدري		
المجال الثالث: سمعة الجامعة	2	يوجد متحدث رسمي للجامعة.	ك	59	15	6	8	نقطة
			%	67	17	6.8	9.1	جودة
	3	يوجد توجيهات وتعليمات تنظم نصريحات منسوبي الجامعة.	ك	12	23	30	23	نقطة
			%	13.6	26.1	34.1	26.1	غموض
	6	تتعامل الجامعة مع القضايا التي قد تثار عنها في المجتمع بشكل فوري.	ك	10	36	6	36	نقطة
			%	11.4	40.9	6.8	40.9	غموض
	4	يوجد مكتب اعلامي يتولى التنسيق مع جهات الإعلام ويعلن عن أنشطة الجامعة التي تهتم المجتمع.	ك	10	21	11	46	نقطة
			%	11.4	23.9	12.5	52.3	غموض
	1	توجد لدى الجامعة	ك	4	17	16	51	نقطة
								غير
								نقطة

استراتيجية متكاملة لتحسين سمعتها.	%	4.5	19.3	18.2	58	منطبق	ضعف
5 تدرس الجامعة نظرة المجتمع ك	%	4	15	19	50	غير	نقطة
إليها وتضع آليات لتحسينها.	%	4.5	17	21.6	56.8	منطبق	ضعف
الوسط الحسابي العام للمجال الثالث						لا أدري	نقطة
							غموض

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية حول علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؟ استخدم الباحث اختبارات لعينتين مستقلتين Independent Samples T Test لدلالة الفروق بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس ومتوسط استجابات مديري المؤسسات الخدمية حول علاقة جامعة حائل بالمجتمع، وذلك على النحو الآتي:

أ- في مجال سياسات الجامعة حول علاقتها بالمجتمع:

يتضح من الجدول رقم (4) السابق أن المتوسط العام يبلغ (2.21) ويدل على أن معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في مجال (سمعة الجامعة) يكتنفها الغموض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية. وتتحدد نقاط القوة في العبارة رقم (2) "يوجد متحدث رسمي للجامعة"، وتتحدد نقاط الضعف في العبارتان (1 و 5) "توجد لدى الجامعة استراتيجية متكاملة لتحسين سمعتها" و"تدرس الجامعة نظرة المجتمع إليها وتضع آليات لتحسينها" ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:

جدول 5

المحور	العبارة	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية P-Value
المجال الأول: سياسات الجامعة حول علاقتها بالمجتمع	توضح رسالة الجامعة الخدمات التي تلتزم الجامعة بتقديمها للمجتمع	أعضاء هيئة التدريس	2.83	0.74	0.32	86	0.75
		مديري المؤسسات	2.75	1.14			
توجد سياسات محددة لدور الجامعة في خدمة المجتمع		أعضاء هيئة التدريس	2.25	1.02	0.53	86	0.60
		مديري المؤسسات	2.08	1.00			
تعد الجامعة تقارير سنوية لإسهاماتها في خدمة المجتمع		أعضاء هيئة التدريس	2.62	1.01	1.49	86	0.14
		مديري المؤسسات	2.17	0.72			
تشتمل معايير تقويم وترقية أعضاء هيئة التدريس على الإسهامات التي قدموها للمجتمع		أعضاء هيئة التدريس	2.88	1.12	*2.16	86	0.03
		مديري المؤسسات	2.17	0.58			
يوجد موقع الكتروني للجامعة يوضح أنشطتها للمجتمع		أعضاء هيئة التدريس	2.20	1.21	0.31	86	0.76
		مديري المؤسسات	2.08	1.17			

0.21	86	1.28	0.77	2.56	المؤسسات	المجال الأول بصورة اجمالية
					أعضاء هيئة	
					التدريس	
			0.77	2.25	مديري	
					المؤسسات	

(*) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل.

من الجدول رقم (5) يتضح أن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية حول العبارة (تشتمل معايير تقويم
- وترقية أعضاء هيئة التدريس على الإسهامات التي قدموها للمجتمع)، وهذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية في باقي العبارات والمجال الأول كاملاً.

ب- في مجال التفاعل مع المجتمع:

جدول 6

المحور	العبارة	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية P-Value
المجال الثاني: التفاعل مع المجتمع	تشجع الجامعة منسوبيها على المشاركة في قضايا المجتمع	أعضاء هيئة التدريس	2.17	1.12	*2.23	86	0.03
		مديري المؤسسات	1.42	0.79			
	يوجد في كليات الجامعة جهات خدمة مهنية لدعم المجتمع	أعضاء هيئة التدريس	1.67	1.06	1.60	86	0.11
		مديري المؤسسات	1.17	0.58			
	تقدم الجامعة تشكيلة من البرامج التي تخدم أفراد المجتمع.	أعضاء هيئة التدريس	2.55	1.04	0.69	86	0.50
		مديري المؤسسات	2.33	0.99			
	تبني الجامعة علاقات قوية مع القطاع الصناعي المحلي وارياب العمل.	أعضاء هيئة التدريس	1.80	1.02	0.97	86	0.34
		مديري المؤسسات	1.50	0.91			
	تقوم الجامعة بدعوة أرياب العمل للانضمام إلى اللجان الاستشارية لبرامج الجامعة وانشطتها.	أعضاء هيئة التدريس	1.64	0.91	1.13	86	0.26
		مديري المؤسسات	1.33	0.78			
	تحافظ الجامعة على صلات قوية مع مؤسسات المجتمع وتقدم لها المساندة اللازمة.	أعضاء هيئة التدريس	1.83	0.99	1.66	86	0.10
		مديري المؤسسات	1.33	0.78			
تحافظ الجامعة على التواصل مع خريجها وتشركهم في الأنشطة وعمليات التطوير.	أعضاء هيئة التدريس	1.64	0.91	0.98-	86	0.33	
	مديري المؤسسات	1.92	0.79				
تستفيد الجامعة من فرص الدعم المتاحة من المنظمات لأغراض البحث والتطوير.	أعضاء هيئة التدريس	1.82	0.96	1.51-	86	0.14	
	مديري المؤسسات	2.25	0.62				
يتم الاحتفاظ بقاعدة بيانات مركزية للخدمات المقدمة للمجتمع.	أعضاء هيئة التدريس	1.91	0.93	0.65-	86	0.52	
	مديري المؤسسات	2.08	0.29				

0.42	86	0.81	0.78	1.89	أعضاء هيئة التدريس	المجال الثاني بصورة اجمالية
			0.52	1.70	مديري المؤسسات	

(*) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل. المشاركة في قضايا المجتمع، وهذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس.

من الجدول رقم (6) السابق يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية في باقي العبارات والمجال الثاني كاملاً.

ت- في مجال سمعة الجامعة:

جدول 7

المحور	العبارات	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية P-Value
المجال الثالث: سمعة الجامعة	توجد لدى الجامعة استراتيجيات متكاملة لتحسين سمعتها.	أعضاء هيئة التدريس	1.71	0.98	0.15	86	0.88
	يوجد متحدث رسمي للجامعة.	مديري المؤسسات	1.67	0.65			
	يوجد توجيهات وتعليمات تنظم تصريحات منسوبي الجامعة.	أعضاء هيئة التدريس	3.55	0.89	3.42**	86	0.00
	يوجد مكتب اعلامي يتولى التنسيق مع جهات الإعلام ويعلم عن أنشطة الجامعة التي تهم المجتمع.	مديري المؤسسات	2.58	1.08			
	تدرس الجامعة نظرة المجتمع إليها وتضع آليات لتحسينها.	أعضاء هيئة التدريس	2.26	1.06	0.22-	86	0.82
	تتعامل الجامعة مع القضايا التي قد تثار عنها في المجتمع بشكل فوري.	مديري المؤسسات	2.33	0.49			
	المجال الثالث بصورة اجمالية	أعضاء هيئة التدريس	2.00	1.13	1.21	86	0.23
		مديري المؤسسات	1.58	0.90			
		أعضاء هيئة التدريس	1.71	0.92	0.45	86	0.66
		مديري المؤسسات	1.58	0.90			
		أعضاء هيئة التدريس	2.30	1.13	1.62	86	0.11
		مديري المؤسسات	1.75	0.87			
		أعضاء هيئة التدريس	2.26	0.69	1.59	86	0.12
		مديري المؤسسات	1.92	0.65			

(**) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية في باقي العبارات والمجال الثالث كاملاً.

من الجدول رقم (7) السابق يتضح أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية حول العبارة (يوجد متحدث رسمي للجامعة)، وهذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس.

جدول 8

جميع المجالات

المحور	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية P-Value
جميع المجالات	أعضاء هيئة التدريس	2.17	0.69	1.26	86	0.21
	مديري المؤسسات	1.90	0.54			

من الجدول رقم (8) السابق يتضح أن:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) - المجتمع.
- عدم وجود جهات خدمة مهنية في كليات الجامعة لدعم المجتمع.
- الضعف في مجال دعوة أرباب العمل للانضمام إلى اللجان الاستشارية لبرامج الجامعة وانشطتها.
- ضعف دراسة الجامعة لنظرة المجتمع إليها ووضع آليات لتحسينها.
- عدم وجود استراتيجية متكاملة لتحسين سمعة الجامعة.
- وجل ما سبق يعد من الأولويات اللازمة لتحسين علاقة جامعة حائل بالمجتمع.
- وفي الجدول الآتي رقم (9) الذي يوضح واقع كل مجال من مجالات علاقة جامعة حائل بالمجتمع وذلك على النحو الآتي:

من الجدول رقم (8) السابق يتضح أن:

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) - المجتمع.

فأقل في استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات الخدمية في جميع المجالات.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

ما الأولويات اللازمة لتحسين علاقة جامعة حائل بالمجتمع في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؟

اتضح من خلال الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة أن هناك مجالات ضعف هي:

- ضعف تواصل الجامعة مع الخريجين وإشراكهم في الأنشطة وعمليات التطوير.

جدول 9

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال

العينة	م	مجالات المعايير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاستجابة	القراءة
العينة الكلية	1	المجال الأول: سياسات الجامعة حول علاقتها بالمجتمع	2.51	0.77	1	منطبق الى حد ما	نقطة قوة
	3	المجال الثالث: سمعة الجامعة	2.21	0.69	2	لا ادري	نقطة غموض
	2	المجال الثاني: التفاعل مع المجتمع	1.87	0.75	3	لا ادري	نقطة غموض
		الوسط العام لجميع مجالات المعايير	2.13	0.68	-	لا ادري	نقطة غموض
عينة أعضاء هيئة التدريس	1	المجال الأول: سياسات الجامعة حول علاقتها بالمجتمع	2.56	0.77	1	منطبق الى حد ما	نقطة قوة
	3	المجال الثالث: سمعة الجامعة	2.26	0.69	2	لا ادري	نقطة غموض
	2	المجال الثاني: التفاعل مع المجتمع	1.89	0.78	3	لا ادري	نقطة غموض
		الوسط العام لجميع مجالات المعايير	2.17	0.69	-	لا ادري	نقطة غموض
عينة مديري المؤسسات الخدمية	1	المجال الأول: سياسات الجامعة حول علاقتها بالمجتمع	2.25	0.77	1	لا ادري	نقطة غموض
	3	المجال الثالث: سمعة الجامعة	1.92	0.65	2	لا ادري	نقطة غموض
	2	المجال الثاني: التفاعل مع المجتمع	1.70	0.52	3	غير منطبق	نقطة ضعف
		الوسط العام لجميع مجالات المعايير	1.90	0.54	-	لا ادري	نقطة غموض

من الجدول أعلاه يتضح أن من أهم أولويات التحسين ما يأتي:

- مراجعة معايير مجال (التفاعل مع المجتمع) مع عينة مديري وممثلي المؤسسات الخدمية حيث اشاروا إلى أنها تمثل نقطة ضعف في علاقة جامعة حائل بالمجتمع، ومراجعتها ايضا مع

مقاييس التقويم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي. الرياض.

[4] الرشيد، محمد أحمد (2005م). دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية.

[5] عبد الهادي، محمد البشير محمد (2011م). دور التربية في تنمية المجتمع. المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش، الأردن.

[6] الرواشده، علاء زهير (2011م). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم - جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً - مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد 3، العدد الأول، محرم 1432هـ. ص 175-224.

[7] عبد الرحمن، عمر حسن (2012م). دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة: جامعة الخرطوم نموذجاً. أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ج2، قطر.

[8] حسن، باسمة كزار (2012م). دور الجامعة في تنمية المجتمع البصري. وقائع المؤتمر العلمي السادس - أهمية استراتيجيات التعليم العالي والبحث العلمي في تدعيم العملية الإنمائية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق.

[9] الحربي، قاسم عائل (2012م). دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي: دراسة ميدانية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد 30، الجزء الأول، اكتوبر 2012م. ص 115 - 141.

[10] السريدي، محمد الدبس (2013م). دور الجامعات الأردنية الحكومية في بناء وتنمية مجتمع المعرفة: رؤية ميدانية من

أعضاء هيئة التدريس الذين رأوا بأن تلك المعايير (التفاعل مع المجتمع) غامضة ولا يعلمون عن مدى تحققها.

- مراجعة معايير مجال (سمعة الجامعة) حيث اجمع أفراد عينة الدراسة على أن ليس لديهم دراية عن مدى انطباق تلك المعايير، وبحث الأسباب وتقصيها والعمل على وضع الحلول اللازمة معالجتها.

كما يجب ألا تقتصر وظيفة الجامعة في مجال خدمة المجتمع على ما يعرف بالتعليم المستمر بل يتطلب أن تتنوع مجالات خدمة المجتمع على أن تشمل مجال التعليم المستمر، ومجال نقل وتوطين التقنية، ومجال المشاركة المجتمعية، على أن ينص عليها في رسالة الجامعة وتضمن في سياساتها وخططها الاستراتيجية، مع وجود خطة عمل تنفيذية بناء على مؤشرات محددة في كل مجال مما سبق.

6. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تخلص إلى عدد من التوصيات هي:

- اشراك مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة خطة الجامعة لخدمة المجتمع.

- تزويد أعضاء هيئة التدريس بنسخة من خطة الجامعة لخدمة المجتمع لنقدها قبل طباعتها ونشرها.

- إعلان خطة الجامعة لخدمة المجتمع على موقع الجامعة وفي وسائل الإعلام المحلية.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2008م). دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. الرياض. مارس، 2008م. ص4.

[2] متولي، مصطفى محمد. وآخرين (1995م). المدرسة والمجتمع. ط2. دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

[3] الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (2009م).

منظور أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ج2، قطر.

[11] دندن، محمد حامد ونعيمة فهد المويشير (2014م). دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الثقافة والتنمية. العدد 81، يونيو 2014م، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة. ص ص 142-178.

THE REALITY OF THE RELATIONSHIP BETWEEN HAIL UNIVERSITY AND THE COMMUNITY IN LIGHT OF THE STANDARDS OF THE NATIONAL COMMISSION FOR ACADEMIC ACCREDITATION & ASSESSMENT

EYADA' A. K. ALSHAMARY

Hail University

***ABSTRACT_** The study aimed to diagnose the strengths and weaknesses of the relationship between Hail University and the community in the light of the standards of the National Commission for Academic Accreditation & Assessment from the perspective of faculty members at the University of Hail and the directors of service institutions in Hail region. The study tool was applied to a sample of faculty members. The study tool was applied to a sample of faculty members representing 10% of the total faculty members at Hail University and to all the representatives of service institutions in Hail region. Only 30% of them responded completely to the study tool. The relationship between Hail University and the community was diagnosed in light of the standards of the National Commission for Academic Accreditation & Assessment in the fields identified by the commission: The university policies in terms of its relationship with the community. The interaction with the community. And The reputation of the university. The study revealed that the main strengths of the relationship between Hail University and the community are: The clear services that the university is obliged to provide to the community. The university provides variety of programs that serve community members. And having an official spokesman of the university. The main weaknesses in the relationship between Hail University and the community are: The weak communication of the university with its graduates and the lack of engaging the graduates in the activities and the development processes. And the lack of professional service entities in the faculties to support the community.*